لرسولنا الكريم صلي الله عليه وسلم، فعندما احاطه الحزن الشديد بموت عمه الذي كان سندا له ضد اهل الكفر

وموت زوجته التي كانت نعم الزوج والمؤنس له ،وضاق به أهله ولفظته قريش ورماه اطفال الطائفبالحجارة، ولقي كثيراً من العذاب والهوان والتكذيب،وضاقت به الارض بما رحبت، لم يفقد ثقته بالله لحظة وراح يدعوه عز وجل،وكانت الجائزة والهدية برحلة الإسراء والمعراج ليسري بها العلي القدير عن رسوله الكريم ويكون في استقباله كل من في الكون من أنبياء وملاءكة تكريماً وتعظيما لرسول الانسانيه ،وليعد بهدايا وجوائز من السماء السابعة عند سدرة المنتهي إلي أهل الأرض اهمها تلك المعجزة الكبري وفرض الصلاة، وبتلك الرحلة يعم الفرح والسرور وياتي نصر الله وفتحه علي رسوله الكريم فصلاة وسلاماً عليك يا علم الهدي يا سيدي يارسول الله

13 - أحاسيس خاطئة

كنا جيراناً منذ الصغر ،فنبت الحب بيننا وترعرع في قلبينا ،ذابت قلوبنا شوقاً وعشقاً مع إطلالات نجوم الليل علينا ، كنا نمد أيدينا عند هطول المطر عبر الشرفات، فتتلاقي أصابعنا الصغيرة وتتشابك فنشعر بالدفيء يسري بين ضلوعنا،كنا نردد معاً اغاني الحب لأم كلثوم وفيروز وعبدالحليم حتي الفجر علي درج السلم بالشارع الصغير وسط سخرية وضحكات أمهاتنا ،طالت بنا ومعنا الأيام والليالي الطويلة والجميلة حتي ظننا انها لن تنتهي ....

ثم جاءت الأقدار بغير إختيار وتم نقل والدي بعمله الي مدينة اخري،وبعدت بيننا المسافات رغم تآلف قلوبنا ،لم تحدث لقاءات بيننا إلا نادراً ،واكملت دراستي الجامعيه وتم زواجي بطريقة تقليدية وكانت حياتي الزوجية شبه مستقرة ،وعلمت بزواجه بعدي بثلاث سنوات ، وكنا نلتقي في حفل زواج الاصدقاء فنبحر معا في ذكريات الزمن الجميل،وكانت تلك اللقاءات القليلة بمثابة شريان الحياة الواصل بين قلبينا، حتي علمت من أحد الأصدقاء بمرضه مرضاً عضالا شديداً وملازمته الفراش حتي ساءت حالته الصحية انتظارا للقدر المحتوم لمثل حالته وانه يرغب في رؤيتي ،سقط قلبي بين ضلوعي واهملت اسرتي ولم يعد بذاكرتي سوي سنوات الزمن الجميل ...

الآن يا سيدي لم يعد لي هماً إلا لقاءه الأخير ولو كلفني حياتي القابلة، فماذا أفعل كي أراه لعدة دقائق قد تساعده في التغلب علي محنته ومرضه ؟؟؟

وراحت عيناها تغرغر دمعاً ولم أستطع النصح أو الكلام إلا بالدعاء له ولها بالعفو والعافية...